

العيال

- 135 - حدثني بشر بن معاذ العقدي حدثني محمد بن عبد الله القرشي عن أبي المقدام قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام جاز الحفظ .
- فقال عمر الحمد لله ذي الكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك طنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختار عليك .
- قال محمد بن عبد الله وأخبرت أنه لما تزوجها من محمد قال لامرأته فاطمة علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين إنني أعجب به منك .
- قالت أو ما تغار .
- قال إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة